

فاعلية برنامج تدريبي على وفق (T.O.T) وباستخدام (CORT4) في تنمية الأصالة في التفكير الإبداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية

أستاذ مساعد: مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة

Shrara.2011@yahoo.com

السيد: علي شاكر فيصل الزرفي

aaas@yahoo.com

الملخص عربي:

وجد الباحث ان من الضروري التركيز على احد البرامج التدريبية الحديثة T.O.T وباستخدام CORT4 والمهتم بالتفكير الإبداعي، وكذلك يهتم بالجوانب المعرفية حول ما يدور من اساليب وطرق التدريب وكيفية التعامل مع البرنامج التدريبي بشكل متكامل وكذلك المتغير الثاني CORT4 والذي يتجه بالتركيز في تنمية التفكير الإبداعي والتي احد مكوناتها الاساسية هي الاصاله، ولذا فانه من الضروري التركيز البرنامج التدريبي على وفق T.O.T من جانب ومن ثم استخدام CORT4 في تنمية الاصاله. لغرض تطوير المدربين ومواكبة العلم وايجاد الكفاءات المتجددة وهذه الخطوة قد تجني الفائدة للمدربين بشكل عام ممن يطلع على مثل هكذا بحوث وعلى الكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية بشكل خاص وخدمة الرياضة العراقية والمحلية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان وذلك لملانمة وطبيعة مشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد تكون من المدربين المعتمدين في الاتحادات الفرعية في محافظة الديوانية وعددهم (٤٨) اما عينة البحث فكانت (٢٤) مدرب من اصل (٤٨) وتم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (١٢) مدرب لكل مجموعه، وقد استخدمت المجموعة الاولى البرنامج التدريبي على وفق T.O.T والذي يهتم بالجانب المعرفي والخاص بطرق واساليب ومناهج التدريب، بينما استخدمت المجموعة الثانية البرنامج التدريبي على وفق T.O.T وباستخدام CORT4 لتنمية الاصاله في التفكير الإبداعي. وتكونت الجلسات من (٢٠) جلسة وبواقع (٤) جلسات في الاسبوع، وجلستين في اليوم، وزمن الجلستين (٩٠) دقيقة ومدة تنفيذ البرنامج (٣٥) يوم اذا امتدت فترة البحث من ٢٠١٧/٣/٤ الى ٢٠١٧/٤/١٠.

الكلمات المفتاحية: (فاعلية برنامج تدريبي على وفق (T.O.T) وباستخدام (CORT4)) في تنمية الأصالة في التفكير الإبداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية).

Prof. Dr. Mashtaq Abd alRaza

Ali Shaker Alzarfi

Abstract

The effectiveness of the training program according to T.O.T and using (CORT) in the development of originality in the creative thinking of the training competencies of the trainers of Diwaniya province

Abstract:

The researcher found that it is necessary to focus on one of the modern training programs TOT and using CORT and interested in creative thinking, as well as concerned with the cognitive aspects about the methods and methods of training and how to deal with the training program in an integrated manner as well as the second variable CORT which focuses on the development of creative thinking and One of its basic components is originality, so it is necessary to focus the training program on T.OT and then use CORT in the development of originality For the purpose of developing the trainers and keep up with the science and the creation of renewable competencies and this step may benefit the trainers in general who see such research and training competencies of the coaches of Diwaniyah province in particular and the Iraqi and local sports service. The researcher used the experimental method in the style of the two equal groups in order to suit the nature of the research problem. The research community may be from the accredited trainers in the sub-federations in Diwaniyah Governorate. The sample of the research was (24) The first group used the training program according to TOT, which is concerned with the cognitive aspect of the methods, methods and methods of training, while the second group used the training program according to T.OT and using CORT To develop originality in creative thinking. The sessions consisted of (20) sessions and (4) sessions per week, two sessions per day, 90 minutes duration and 35 days duration of the program if the research period extends from 4/3/2017 to 10/4/2017.

توجد العديد من الدورات التدريبية ومنها باستخدام CORT4 والاهتمام بموضوع الاصاله في التفكير الابداعي، وركزت على الجوانب الاكاديمية وكذلك للعاملين بالجانب النظري على وجه الخصوص، بينما اغفلت نوعاً ما الطاقات البشرية والتي تتجه نسبياً بعملها على الجوانب العملية وممن يتم التعامل في مواقفها مع متغيرات عديدة ومنها المدربين والذي بأمر الحاجة للأصاله في للتفكير الابداعي مع مواقف اكثر صعوبة وتعقيد وخاصة وبوجود المنافس وتأثير الجمهور وباقي المتغيرات التي تجعل من المدربين بأمر الحاجة في التعامل مع كل موقف وباجتهادات.

ان ضرورة للبرنامج التدريبي على وفق T.O.T في العديد من المهارات النوعية ومنها المدرب على التدريب وتصميم البرنامج التدريبي الكامل والاحتياجات التدريبية وقد ينعكس ايجابياً على المدربين نتيجة امتلاك المدربين المعرفة الكافية في تطبيق الطرق والاساليب التدريبية وباستخدام CORT4 والذي يركز ويهتم بجانب التفكير والذي يخلق الابداع حيث يعتبر CORT4 من أشهر البرامج العالمية لتعليم التفكير ولذا فانه من الضروري استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T من جانب ومن ثم استخدام CORT4 لغرض تطوير الكفايات التدريبية لدى المدربين ومواكبة العالم وايجاد الكفاءات المتجددة وهذه الدراسة تقديم ورقة عمل حول تنمية التفكير الابداعي وباستخدام (Cort4) وهو احد البرامج المهمة التي تساهم في تطوير التفكير الابداعي وتم ذلك باستخدام برنامج تدريبي على وفق (T.O.T) لمجموعة من الكفايات التدريبية لدى المدربين والسعي من تحقيق فاعلية البرنامج والوصول بالمدربين الى مرحلة متقدمة من الاصاله في التفكير الابداعي وهذه الخطوة قد تجني الفائدة للمدربين بشكل عام ممن يطلع على مثل هكذا بحوث وعلى مدربي محافظة الديوانية بشكل خاص وخدمة الرياضة العراقية والمحلية.

٢- الغرض من البحث:

١-٢ فاعلية استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T في تنمية مهارة الاصاله في التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢-٢ فاعلية استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T وباستخدام CORT4 في تنمية مهارة الاصاله في التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣-٢ الافضلية في استخدام المتغيرين في تنمية الاصاله في التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية للموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣- اجراءات البحث:

٣-١ مجتمع وعينة البحث

المجتمع "هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عملة عليها او هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة ، فالعينة تمثل مجتمع الاصل" (٢٠:١) وقد اشتمل مجتمع البحث على الكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية والبالغ عددهم (٤٨) مدرب في الموسم الرياضي ٢٠١٦-٢٠١٧. "وان عينة البحث هي ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع البحث الاصل او الانموذج الذي يجري الباحث عليه عمله" (٢:٦٧) وبلغ عدد عينة البحث (٢٤) مدرب والذين حضروا اثناء المنهج المتبع فالعينة تمثل نسبة ٥٠% ، وقد تم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين تضم كل واحدة (١٢) مدرباً حيث يكون منهج المجموعة الاولى الجلسات الخاصة بالتدريب بينما المجموعة الثانية والتي تضم (١٢) مدرباً ايضا فكانت بالإضافة الى تلقيها الجلسات(المحاضرات) الخاصة بالتدريب كانت تتلقى جلسات خاصة CORT4 والخاص بالتفكير الابداعي وقد قام الباحث بأجراء التجانس والتكافؤ بناءً على الاختبار القبلي كما مبين بالجدول التالية .

جدول (١)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية الاولى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الاختلاف	الدلالة
١	الاصالة	درجة	١٣,٥٢٥	٠,٧٨٢	٥,٧٨٥	متجانس

الجدول (٢)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الاختلاف	الدلالة
١	الاصالة	درجة	١٤,٠٥٨	٠,٨٦٣	٦,١٣٦	متجانس

الجدول (٣)
يبين تكافؤ افراد عينة البحث للمجموعتين التجريبتين الاولى والثانية

الدالة	قيمة t المحسوبة	مجموعة التجريبية الثانية		مجموعة التجريبية الاولى		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
٠,١٤١	١,٥٢٦	٠,٨٦٣	١٤,٠٥٨	٠,٧٨٢	١٣,٥٢٥	درجة	الاصالة	١

وقد اتضح من الجدول (١) بان المجموعة التجريبية الاولى متجانسة كون معامل الاختلاف اقل من (٣٠) وكذلك الحال للمجموعة التجريبية الثانية في جدول رقم (٢)
اما الجدول (٣) فيبين التكافؤ للمجموعتين التجريبتين كون مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥).

٣-٢ تصميم الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبتين واللاتي تكونا بمثابة الواحدة ضابطة للأخرى لملائمة مع طبيعة المشكلة

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة مهارة الاصالة وهي احدا مكونات التفكير الابداعي.

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ اجراءات بناء المقياس:-

"لتحقيق الهدف الاول من البحث وهو بناء مقياس لأصالة في التفكير الابداعي اتبع الباحث الخطوات التي تشير الى ان هناك مجموعة من الخطوات الاساسية التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار والمقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة او السمة او الصفة او القدرة" (٣: ٣١٩-٣٣٠) وقد حدد الباحث بعض الخطوات التفصيلية التي يحتاجها لإتمام عملية البناء.

٣-٤-٢ تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:-

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحتين تماما، وان الظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها هي الاصالة في التفكير الابداعي لمدرسي محافظة القادسية من المعتمدين من قبل اتحاداتهم الفرعية وقد قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم التفكير الابداعي والعديد من المصادر في العلوم النفسية والتربوية وعلم النفس الرياضي حول ماهية الاصالة التفكير الابداعي والعمليات المعرفية الخاصة بها

٣-٤-٣ اجراءات اعداد الفقرات:-

لقد اعد الباحث فقرات خاصة لتكون مؤشرا لمفهوم الاصالة في التفكير الابداعي ، وقد اعتمد الباحث في الحصول على فقرات الخاصة من المصادر التالية:

أ- المصادر العلمية ذات العلاقة :-

بعد المراجعة للأدبيات والدراسات النظرية ذات العلاقة بالموضوع البحث اختيرت عدد من الفقرات التي تتلائم مع صياغة ومفهوم الاصالة في التفكير الابداعي.

ب- التجربة الاستطلاعية الاولى (استبيان استطلاعي):

ونتيجة للإجراءين السابقين (أ،ب) حصل الباحث على ٩ فقرات لتمثل ماهية الاصالة في التفكير الابداعي.

٣-٤-٥ صلاحية الفقرات

يتطلب هذا الاجراء الحصول على توافق اراء المجموعة من الخبراء وحول صلاحية فقرات هذا المقياس ، لذلك قام الباحث بأعداد استمارة مقياس للأصالة في التفكير الابداعي بصورته الاولى وتحديد فقراتها مع اعطاء تعريفي اجرائي للأصالة في التفكير الابداعي واشتملت الاستمارة على (٩) فقره كما في الملحق^(٩) وبعد اجراء التعديلات اللغوية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين كما في الملحق^(١٠)، وبعد ان استرجع الباحث استمارات الاستبانة المتعلقة بمقياس الاصالة في التفكير الابداعي من السادة الخبراء قام الباحث بجمع البيانات وتفرغها حيث استخدم اختبار(كاس) للتعرف على فقرات الصالحة في غيرها، وقد اظهرت النتائج صلاحية (٧) فقرة لتمثل الاصالة في التفكير الابداعي .

* (انظر ملحق (١))

† (انظر ملحق (٢))

جدول رقم (٤)

يبين نتائج اختبار (٢٤) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس الاصلية في التفكير الابداعي

ت	الفقرات	الخبراء		٢٤	النسبة المقبولة	الدلالة
		يصلح	لا يصلح			
١	طلب منك أداء العناصر التدريبية (رشاقة - مطاولة) في وحدة تدريبية دائرية مكونة من ٨ تمارين على ثلاث دورات. وضحتها من خلال رسوم تشبيهيه مع كتابة أسم التمرين المستخدم	١١	١	٨.٣٣٣	٩١.٦٦٧	معنوي
٢	لغرض اجتياز المنافس في مهارة معينة مثل المرونة ماهي الخطوات التي تساعد لاعب فريقك في ذلك؟	١٠	٢	٥.٣٣٣	٨٣.٣٣٣	معنوي
٣	لديك مساحة واسعة من فترة الإعداد (عام - خاص - شبه منافسات) متى تستخدم الوحدات التدريبية الضاربة ذات الشدد العالية جدا والتي تحاول فيها كسر التكليف؟ وضح ذلك بدليل تدريبي ...	١١	١	٨.٣٣٣	٩١.٦٦٧	معنوي
٤	كم هي عدد الوحدات التدريبية اللازمة للمطاولة وكيف يتم توزيعها بالأسابيع في فترة الإعداد العام والخاص؟ بالنسبة الى فئة الشباب	١٢	٠	١٢.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	معنوي
٥	يوجد اختلاف في نسب إعطاء الجانب الخططي ما بين المتقدمين والناشئين كيف تجد ذلك	١١	١	٨.٣٣٣	٩١.٦٦٧	معنوي
٦	اين تضع تمارين التوافق في الوحدة التدريبية ولماذا؟	٧	٥	٠.٣٣٣	٥٨.٣٣٣	غير معنوي
٧	هل يمكن استخدام تمارين الرشاقة قبل يوم او يومين من المنافسة؟	٩	٤	٣.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	غير معنوي
٨	كيف تبني الدورة التدريبية في المعسكرات وايام العطل وهل تختلف عن الدورة التدريبية الصغيرة المعتادة؟	١٢	٠	١٢.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	معنوي
٩	كيف يمكن ان تستثمر الاتجاه المنفرد والمركب في تدريب الفرق الرياضية؟	١١	١	٨.٣٣٣	٩١.٦٦٧	معنوي

قيمة (٢٤) الجدولية = ٣,٨٤ عند درجة حرية (ن-١) = ١-٢ = ١ ومستوى دلالة (٠,٠٥).

وبعد استخدام اختبار (٢٤) والحصول على نتائج قام الباحث باستبعاد الفقرات التي كانت فيها قيمة (٢٤) المحسوبة اقل من قيمة (٢٤) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهي ثلاث فقراتين (٦، ٧) ، وكذلك اخذ الباحث جميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها السادة المختصين والخبراء.

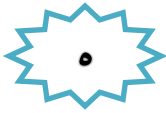
٣-٤-٦ مفاتيح تصحيح مقياس التفكير الابداعي للمدربين:

تعد خطوة حساب الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على البدائل الاجابة ولكن المقياس المفتوح من المتوقع بأن تكون الاجابات مختلفة ولذا عمد الباحث الى ايجاد مجموعة من الخبراء مهمتهم تصحيح الاجابات في الاختبار القبلي والبعدي وبدون تغيير اي اسم ، وكانت الدرجة التي يمنحها الخبير على الاجابة لكل فقرة من (١٠) درجة، ويتم ايجاد الدرجة لكل فقرة من خلال مجموعة الدرجات التي حصلت عليها الفقرة من كل الخبراء مقسوما على عدد الخبراء ، وهذا الاجراء في الاختبارين القبلي والبعدي وبدون تغيير اسماء الخبراء في الحالتين.

٣-٤-٧- التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفكير الابداعي :-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية مع فريق العمل المساعد على عينة البحث قوامها (٨) مدربين وبشكل عشوائي من المدربين المعتمدين من خارج عينة البحث التجريبية الاساسية بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠١٧ وقد اتضح من خلال ذلك ان زمن الاجابة قد تتراوح بين (١٨-٢٢) دقيقة، وان جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة لدى المدربين. التجربة الاساسية:

ويتم خلالها تطبيق المقياس على العينة وهذا التطبيق يعتبر الاختبار القبلي ويستفاد من نتاجه لغرض تحليل الفقرات احصائيا واختبار الصالحة منه واستبعاد الغير صالحة اعتمادا على القوة التمييزية والاتساق الداخلي لكل منها وكذلك استخراج مؤشرات الثبات والصدق للمقياس اذ ان المقياس او الاختبار ينبغي ان تتوفر فيه بعض الاسس العلمية الاساسية ومن اهمها ثبات درجاته وصدقه، وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددهم (٢٤) بتاريخ ٢٧ / ٢ / ٢٠١٧ وبواقع (٧) فقره.



٣-٤-٨- الاسس العلمية لفقرات المقياس:

تشكل الاسس العلمية لفقرات المقياس اهمية كبيرة في الكشف عن قدرة المقياس على قياس ما وضع من آجله وان التحليل الاحصائي لفقرات المقياس قد لا يكشف عن صدقها بشكل صحيح لكونه يعتمد على الصدق الظاهري للفقرات ،لذا لا بد من تحليل فقرات المقياس احصائيا لكشف عن كفاءة وقدرة هذا المقياس، اذ ان تحليل الفقرات يعد خطوة مهمة واساسية في بناء المقاييس. واعتمد الباحث على اسلوبين لتحليل الفقرات هما اسلوب المجموعتين الطرفيتين ومعامل الاتساق الداخلي.

١. اسلوب المجموعتين الطرفيتين:-

"والقدرة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا والافراد ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة وهذه تعد دليلا محل صدق ثبات(٤:٥٥)

ولغرض الكشف عن القدرة التمييزية لفقرات المقياس تم تحويل اجابات العينة الى درجات نتيجة تصحيحها من قبل الخبراء وتم تحديد الدرجة الكلية للمقياس وتم بعدها ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية تنازليا من اعلى درجة الى اوطى درجة ، وقد استخدم الباحث اسلوب نسبة ٥٠% كون العينة صغيرة وبعد تطبيق الاختبار (T.TesT) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الاحصائية للفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس واعدت القيمة الثانية كمؤشر لمدى صلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية للمقياس وعند درجة حرية (٢.٠٧٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥). وفي ضوء هذا الاجراء لم يتم استبعاد اي فقرة

٢. معامل الاتساق الداخلي:-

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

"يشير الاتساق الداخلي بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجات العينة على الفقرات وقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية لكل المقياس ان هذا الاسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، اذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها لا تقيس ابعادا سلوكية مختلطة لذا يستخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض، وقد استخدم الباحث هذا الاسلوب من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،علما ان الاستمارات التي خضعت للتحليل هي ذاتها التي خضعت للتحليل بالمجموعتين المتطرفتين، ووفقا لهذا الاجراء تم استبعاد (١) فقرة وهي بالتسلسل رقم (٢) حيث كانت قيم معاملات الارتباط وفقا لدرجة الحرية (٠.٤٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥).

٣-٤-٩ الاسس العلمية للمقياس:-

٣-٤-٩-١ صدق المقياس:-

وللتأكد من صدق المقياس فقد استخدم الباحث الصدق الظاهري لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث.

٣-٤-٩-١-١ الصدق الظاهري

وقد قام الباحث باستخراج هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة الخبراء والاخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وقد تم توضيحه في الجدول سابقا.

٣-٤-٩-١-٢ صدق البناء:-

لقد توفر صدق البناء في المقياس من حيث تحديد مفاهيمه وصياغته الفقرات فضلا عن التحقق من خلال المؤشرات الاتية :-

✓ اسلوب المجموعتان الطرفيتان:-

✓ الاتساق الداخلي:-

٣-٤-٩-٢ الثبات:-

هناك عدة طرق لحساب الثبات وهي اعادة التطبيق، الصور المتكافئة، التجزئة النصفية ، معادلة كودر-ريشاردسون، ومعادلة الفا كرو نباخ، وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين هما (التجزئة النصفية، ومعامل الفا كرو نباخ).

١. طريقة التجزئة النصفية:-

وقد اعتمد الباحث على بيانات عينة التجربة الاساسية ،حيث تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وادخلت البيانات فيها، ثم قسمت الفقرات الى نصفين ، فقرات فردية وزوجية ، ثم استخرج الباحث معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات النصفين ، حيث ان معاملات الارتباط المستخدمة، تمثل الثبات لنصفين الاختبار لكي يحصل على معامل الثبات للاختبار ، ثم استخدم معادلة سبير مان - براون لتصحيح معامل الارتباط والجدول(٥) يبين ان معامل الثبات عالي ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

جدول (٥)

يبين معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

ت	اسم المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل الارتباط قبل التصحيح
١	الاصالة	٠,٦٢٠	٠,٧٦٦

٣-٥ الاختبار القبلي:-

بعد ان تم بناء المقياس والتأكد من وضوح الفقرات تم اجراء الاختبار القبلي بتاريخ ٣/٤ / ٢٠١٧ حيث تم توزيع الاستمارات على المدربين والبالغ عددهم (٢٤) مدرب وكانت عدد الفقرات الخاصة بالمقياس (٦) فقرة ومن جراء ذلك تم الحصول على بيانات والاستفادة منها في ايجاد الاسس العلمية للمقياس وكذلك لمعرفة تأثير المنهج التدريبي من خلال مقارنته بالاختبار البعدي.

٣-٦ اجراءات التدريب على برنامج cort4

- يقوم المدرب بتقديم عنوان ،وهدف المحاضرة وعرض استهلا قصيرا او مدخلا لها.
- يقوم المدرب بتقديم (بعض الوسائل التعليمية والادوات المساعدة، كالصور والمجسمات وبعض مقاطع الفيديو) بحسب نوعية المحاضرة ونوعيتها التدريبية.
- يقوم المدرب بسؤال المتدربين عن وجود اي تساؤلات لديهم وذلك للإجابة عليها، ومن ثم يقوم المدرب بطرح مجموعة من الافكار التدريبية وسؤال المدربين حول اجابتها وتدريبها .
- التذكر بتعليمات البرنامج ومدى الاستفادة من cort4 في تنمية قدرة الاصاله في التفكير الإبداعي.

٣-٦-١ تنظيم مضمون المنهج التدريبي:

من خلال مجموعة كافية من المصادر والمعلومات التدريبية ومهارات cort4 التي اصبحت جاهزة لدى الباحث مع جهاز الحاسوب . وتقوم الخطوة التالية على التفكير في كيفية تنظيم هذه المعلومات بشكل مضمون للتدريب وكيف يمكن الاستفادة من الادوات الموجودة وكيفية اختبار الاداة التي تتوافق على اسلوب المدرب وطريقته المفضلة لإدارة المعلومات وتم اختيار مجموعة من الادوات للعمل التدريبي تضمنت عروض بأوربوينت وما يشبهها من برنامج لعرض الصور والمعلومات وتفيد كوسائل مساعدة بصرية للتعلم بصورة جيدة.

٣-٦-٢ مدة البرنامج:-

قد بلغت مدة البرنامج خمسة اسابيع وكل اسبوع يحتوي على محاضرتين تتعلق بالعملية التدريبية وألية تطويرها للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية وقد اشتركت كل مجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية ضمن هذا البرنامج وتم اضافة جلسة ثانية لكل ساعة تدريبية للمجموعة التجريبية وكان هدفها إعطاء مهارات cort4 للمدربين وبذلك بلغت المدة المقامة للبرنامج هو (١٠) ايام ومجموع عدد الساعات البالغ (١٥) ساعة. كما في الملحق (٢)

٣-٧ الاختبار البعدي:-

تم اجراء الاختبار البعدي بتاريخ ١٠ / ٤ / ٢٠١٧ وتم تفرغ البيانات لغرض مقارنتها بالبيانات الخاصة بالاختبار القبلي ومعرفة تأثير النهج التدريبي.

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:-

٤-١- عرض وتحليل للاختبارات القبالية والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى للأصالة في التفكير الابداعي.

جدول (٦)

يبين الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدي للأصالة في التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية الاولى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الاصالة	درجة	١٤,٠٥٨	٠,٨٦٣	١٦,٢٠٨	٠,٩٨٨	٥,٦٣٦	٠,٠٠٠

٤-٢- عرض وتحليل للاختبارات القبالية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية للأصالة في التفكير الابداعي

جدول (٧)

يبين الفروق بين الاختبارات القبالية والبعدي للأصالة في التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الاصالة	درجة	١٣,٥٢٥	٠,٧٨٢	١٧,٢٥٠	١,١٢٠	١٠,٦٢٦	٠,٠٠٠

٤-٣ مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين :-

من خلال الجدولين (٧،٦) نلاحظ ان مستوى الاصاله في التفكير الابداعي للمجموعتين التجريبتين قد تحسن. ويجب عند اعداد الخطط والبرامج لعملية التشخيص ان يتم تحديد مجالات التفوق والموهبة التي يحتاجها المجتمع الخاص بالعملية التدريبية في المجال الرياضي اكثر من غيره في تنمية القدرات التدريبية لمجموعة من الرياضيين، وبذلك فقد سعى الباحث والمشرف الى اختيار برنامج لتدريب الكفايات التدريبية لدى المدربين T.O.T لتثبيت الاحتياجات والمتطلبات التدريبية لمدرسين محافظة القادسية. واشترط البرنامج من خلال التشخيص على كل تفاصيل العميلة التدريبية مع الامثلة والمقاطع الصورية والفيديوية خلال عملية لتدريب والعرض، وتم تثبيت الهدف الاساس للتركيز حول عملية الابداع وتكوين الخطط الاكثر اهمية وهي: كيف تستطيع تلبية الاحتياجات العملية التدريبية وكيفية التعرف عليها لتنمية قدراتهم ومواهبهم حتى يمكن الاستفادة منها بشكل صحيح، وهناك دراسات عديدة قد تناولت الابداع والابتكار لدى المتفوقين او العاملين سواء كان عملا او انتاجا، كما في دراسة "جولان" حيث اكد ان الابداع والابتكار عملية تتضمن الخيارات والتصور والاصالة والاستطلاع والتأمل، وقد عمل الباحث بهذا المفهوم وكانت الجلسات التدريبية تتم عن عملية ايجاد الافكار والبدائل والتشخيص وايجاد مسميات تدريبية والتركيز حول اداة العملية التدريبية، من هنا نجد ان هناك تطورا للأصالة في التفكير الابداعي نتيجة مدخلات البرنامج المستخدم ويشير بذلك "عبد السلام غفار" بالنسبة للأبداع كنتاج اوضح "انه يحدث في ضوء ما ينتج عنه من ناتج، فحيثما يوجد ناتج جديد فهناك ابداع، اكد ايضا ان من اهم صفات النتائج الابداعي الخبرة" (٥:٥٣) ومن اهم شروط عملية التعرف على الاصاله في التفكير الابداعي لدى المتدربين ليس تعدد الادوات فحسب بل تعدد المواقف التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات اثناء فترة التدريب، كما يجب مراعاة مناسبة الادوات الخاصة بالقدرات الذهنية للمتدربين ومراعاة الفترة الزمنية لتطبيق الادوات وصدقها وثباتها. وفقا ما جاء من الاوساط الحسابية للأصالة في الجدولين المذكورين ويعتقد الباحث بأن هذا التطور وفق المفهوم العام للأصالة لاعتبار ان الاصاله تقاس من خلال ثلاث محكات: محك عدم الشبوع ومحك المهارة او الاتقان ثم محك الداعيات البعيدة، ويشير محك الشبوع الى القدرة على انتاج افكار غير شائعة احصائيا على الاقل ضمن المجموعة التي ينتمي اليها الفرد، كما يشير محك المهارة الى القدرة على انتاج استجابات على درجة عالية من المهارة، ويشير مطلع التداعيات البعيدة الى ان الانتاج يمتد الى الاخرين الى نوع من القبول او الرضا لا سيما ضمن حدود مجموعة المختيرة.

وتقاس درجة الاصاله " بمدى قدرة المفحوص على ذكر اجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي اليها، وكلما قل التكرار الاحصائي لأي فكرة زادت درجة اصالته والعكس صحيح بمعنى انه كلما زاد التكرار الاحصائي للفكرة قلت درجة اصالة الفرد" (٦:١٣)

٤-٤-٤ عرض وتحليل للاختبارات البعدية ما بين المجموعتين التجريبتين الاولى للأصالة والثانية في التفكير الابداعي:-

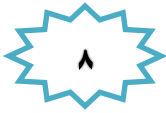
جدول (٨)

يبين الفروق في الاختبار البعدي للأصالة في التفكير الابداعي بين المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة التجريبية الاولى		مجموعة التجريبية الثانية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س		
١	الاصالة	درجة	٠,٩٨٨	١٦,٢٠٨	١٧,٢٥٠	١,١٢٠	٢,٤١٥	٠,٠٢٤

٤-٥ مناقشة الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبتين:-

من خلال متابعة الجدول (٨) للأوساط الحسابية وقيمة t المحسوبة يتضح ان للأصالة في التفكير الابداعي لمجموعة العينة التجريبية الثانية تتفوق على نظيرتها الاولى وتبين ايضا ان المستوى الذي تم مناقشته في الجدولين السابقين للأصالة في التفكير الابداعي ولكي يتحقق للبرنامج التدريبي هدفه يجب ان تكون مؤهلات المتدرب مناسبة لطبيعة هذا البرنامج، وبذلك شملت العملية التدريبية على اكثر من طرق هم المدرب والادارة (الباحث ومجموعة تدريبية) المسؤول عن تنفيذ العملية التدريبية، والسؤال الذي يجب الاجابة عليه في هذا الصدد، ما الذي جعل الاصاله في التفكير الابداعي تتطور بهذا الشكل الملحوظ خلا الدورات التدريبية؟ والجواب هو لا يمكن ذلك الا ان يتوفر اسس ومبادئ داعمة حتى تنميه، وبذلك اعتمد الباحث على مجموعة مهارات تمثلت ببرنامج كورت الخاصة بالأبداع وهي عشرة مهارات بالإضافة الى مجموعة العوامل التي تم التطرق اليها في مناقشة الجدولين (٧،٦) وعند التعمق في فحوى هذه المهارات نجد انها تؤثر قدرة المتدرب على تغيير مستوى تفكيره من البسيط الى مستوى متقدم من التعقيد وهي لست حالة سلبية وانما حالة ايجابية، كما ان البرنامج لم يكتفي بهذا الحد وانما قادم الى عدم الاعتماد على احادية النمط التفكير في الوصول الى الحلول اي على المتدرب ان يخرج من المألوف في التعامل مع المشاكل وطرق حلها وان لا يعتمد على النمط الواحد والمعتاد، ويجب ان يكون للمتدرب الحرية المطلقة للاختيار الجزء الصائب في عالم مليء بطرق والاساليب المتجددة وبذلك فان مهارة المتطلبات والتقييم قد افرزت هذا المفهوم لدى العينة، وبذلك فان المجموعة الثانية تطورت بشكل اكبر من المجموعة الاولى التي اعتمدت على وفق T.O.T التدريبي وباستخدام



٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١- الاستنتاجات:

- ١- ان استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T كان له تأثيرا في تنمية الاصاله في التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية وهو ما تم تطبيقه في المجموعة التجريبية الاولى.
- ٢- ان استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T وباستخدام CORT4 له تأثيرا في الاصاله للتفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية وهو ما تم تطبيقه في المجموعة التجريبية الثانية.
- ٣- هناك افضلية في استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T وباستخدام CORT4 على حساب فاعلية البرنامج التدريبي على وفق T.O.T في تنمية الاصاله التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية.

التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

- ١- التأكيد على اهمية تنمية الاصاله في التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية بشكل خاص ولكل مدربي العراق بشكل عام.
- ٢- العمل على توفير كافة الاجواء والظروف التي تساهم في خلق فرص للتنمية الاصاله في التفكير الابداعي للمدربين.
- ٣- ضرورة استخدام البرنامج التدريبي على وفق T.O.T وباستخدام CORT4 في تنمية مهارة الاصاله التفكير الابداعي للكفايات التدريبية لدى مدربي محافظة الديوانية

٦- المصادر:

- ١) محسن علي السعداوي وآخرون: ادوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية، دار المواهب للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الاشرف، ط١، ٢٠٠٧، ص ٢٠.
- ٢) وجية محجوب ، احمد البدري: البحث العلمي، مطبعة جامعة بابل، بابل، ٢٠٠٢، ص ٦٧.
- ٣) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٣١٩-٣٣٠.
- ٤) اميرة حنا: تقنين مقياس للاحتراف النفي للاعبين كرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٥٥.
- ٥) عبد السلام عبد الغفار: الفوق العقلي والابتكار ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٧١، ص ٥٣.
- ٦) سيد محمد خير الله: اختبار القدرة على التفكير الابداعي، ط١، الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٣.

ملحق رقم (١)

آراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس الاصاله في التفكير الابداعي

ت	الفقرات
١	طلب منك أداء العناصر التدريبية (رشاقة - مطاولة) في وحدة تدريبية دائرية مكونة من ٨ تمارين على ثلاث دورات. وضحها من خلال رسوم تشبيهية مع كتابة أسم التمرين المستخدم
٢	لغرض اجتياز المنافس في مهارة معينة مثل المرونة ماهي الخطوات التي تساعد لاعب فريقك في ذلك؟
٣	لديك مساحة واسعة من فترة الإعداد (عام - خاص - شبه منافسات) متى تستخدم الوحدات التدريبية الضارية ذات الشدد العالية جدا والتي تحاول فيها كسر التكليف؟ وضح ذلك بدليل تدريبي ...
٤	كم هي عدد الوحدات التدريبية اللازمة للمطاولة وكيف يتم توزيعها بالأسابيع في فترة الإعداد العام والخاص؟ بالنسبة الى فئة الشباب
٥	يوجد اختلاف في نسب إعطاء الجانب الخططي ما بين المتقدمين والناشئين كيف تجد ذلك
٦	اين تضع تمارين التوافق في الوحدة التدريبية ولماذا؟
٧	هل يمكن استخدام تمارين الرشاقة قبل يوم او يومين من المنافسة؟
٨	كيف تبني الدورة التدريبية في المعسكرات وايام العطل وهل تختلف عن الدورة التدريبية الصغيرة المعتادة؟
٩	كيف يمكن ان تستثمر الاتجاه المنفرد والمركب في تدريب الفرق الرياضية؟

ملحق رقم (٢)
يبين أسماء السادة الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	اسم الخبير	اللقب العلمي	ت
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	عادل تركي	أ.د.	١
جامعة بابل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	حمودي محمود اسماعيل	أ.د.	٢
جامعة بابل-	تدريب	قاسم حسن البديري	أ.د.	٣
جامعة بابل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	احمد عبد الامير	أ.د.	٩
جامعة بابل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	رافد عبد الامير	أ.د.	١٠
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	مشرق عزيز	أ.م.د.	٤
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	علي عطشان	أ.م.د.	٥
جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	حبيب شاكر	أ.م.د.	٦
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تدريب	اكرم حسين	أ.م.د.	٧
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس	اسعد اسفيح	أ.م.د.	٨
جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس	رافت عبد الهادي	أ.م.د.	١١
جامعة الكوفة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس	حسن هادي صالح الشريفي	أ.م.د.	١٢

ملحق (٣)
يبين خطة البرنامج التدريبي

ملاحظات	العصر	الزمن بالدقائق	الجلسة	اليوم
أ.م.د. حبيب شاكر جبر	المفهوم الاساسي للتدريب الرياضي	٤٤٥	الاولى	الاثنين
م.د. حيدر عيسى كاظم	مهارة (١) نعم، لا ابداعي	٤٤٥	الثانية	
م.د. فايز حسن	مبادئ التدريب الرياضي	٤٤٥	الاولى	الخميس
أ.م.د. مشتاق عبد الرضا	مهارة (٢) الحجر المتدرج	٤٤٥	الثانية	
م.د. محسن محمد حسن	مكونات الحمل التدريبي	٤٤٥	الاولى	الاثنين
أ.د. احمد عبد الامير	مهارة (٣) مدخلات عشوائية	٤٤٥	الثانية	
م.د. فايز حسن	الراحة واستعادة الاستشفاء للأجهزة	٤٤٥	الاولى	الخميس

	الوظيفية بعد التدريب والسباق			
أ.م.د مشتاق عبد الرضا	مهارة (٤) معرضة الفكرة المفهوم	٤٤٥	الثانية	
أ.م.د حبيب شاكر جبر	حالات التدريب الرياضي/ ذروة التحضير لسباقات الألعاب الرياضية	٤٤٥	الاولى	الاثنين
م.د حيدر عيسى كاظم	مهارة (٥) الفكرة السائدة الرئيسية	٤٤٥	الثانية	
م.د محسن محمد حسن	تخطيط الفترات التدريبية	٤٤٥	الاولى	الخميس
أ.د احمد عبد الامير	مهارة (٦) تعريف المشكلة	٤٤٥	الثانية	
م.د محسن محمد حسن	الدوائر التدريبية	٤٤٥	الاولى	الاثنين
أ.د احمد عبد الامير	مهارة (٧) ازاله الاخطاء	٤٤٥	الثانية	
أ.م.د حبيب شاكر جبر	انظمة الطاقة وكيفية تدريبها	٤٤٥	الاولى	الخميس
م.د حيدر عيسى كاظم	مهارة (٨) الربط	٤٤٥	الثانية	
م.د فايز حسن	تدريب السرعة المرونة التوافق	٤٤٥	الاولى	الاثنين
أ.م.د مشتاق عبد الرضا	مهارة (٩) المتطلبات	٤٤٥	الثانية	
م.د محسن محمد حسن	تدريب المطاولة، القوة	٤٤٥	الاولى	الخميس
أ.د احمد عبد الامير	مهارة (١٠) التقييم	٤٤٥	الثانية	